

احتفالات المؤتمر تعمُّ الوطن بمناسبة الذكرى الـ30 للتأسيس

رئيس المؤتمر يكتب لـ«الميثاق» :

المؤتمر سيبقى منارة للاعتدال والوسطية ووهج عطاء وطني وقومي وإنساني

حقوق الانجازات التاريخية لشعبنا وعليه مواجهة تحديات المرحلة

مهمتنا اليوم تجاوز الأخطاء وتعزيز مسار التجربة الفريدة للمؤتمر

في اجتماع برئاسة رئيس المؤتمر

اللجنة العامة تقر مشاركة الهيئات الوزارية والبرلمانية والشورية وأعضاء اللجنة الدائمة في الاحتفالية الكبرى احتفالات على مستوى المحافظات والمديريات تتوج بعرض مؤتمري في صالة 22 مايو إطلاع الرأي العام على مواقف المؤتمر من القضايا والأحداث التي يمر بها الوطن تكريم كوادر المؤتمر المتميزين منذ التأسيس وحتى اليوم

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً لها برئاسة الزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جرى خلاله مناقشة التحضيرات للاحتفال بالذكرى الـ(30) لتأسيس المؤتمر الشعبي العام. وأقر الاجتماع مشاركة الهيئات الوزارية والبرلمانية والشورية وأعضاء اللجنة الدائمة الرئيسية ورؤساء فروع المؤتمر بالمحافظات والمديريات في الاحتفالية المقر تنظيمها بصالة 22 مايو للمؤتمرات بالعاصمة صنعاء.

وسوف يتم خلال الاحتفالية المرفقة توضيح مواقف المؤتمر الشعبي العام من القضايا والأحداث التي تمر بها البلاد. ومن المقرر أن يتم خلال الاحتفاء بالذكرى الـ(30) لتأسيس المؤتمر تكريم عدد من كوادر المؤتمر الذين أسهموا بأعمالهم المتميزة في مسيرة المؤتمر منذ تأسيسه في 24 من أغسطس عام 1982م وحتى اليوم. وفي سياق متصل شدّد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام على ضرورة إجراء المؤتمر على احتفالات منضبطة في الذكرى الثلاثين

لتأسيس المؤتمر الشعبي العام. ووجه رئيس المؤتمر اللجنة التحضيرية لإعداد للاحتفاء بالذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر بالعمل على الترتيب للاحتفالية بشكل يليق بمكانة المؤتمر ولا يؤثر على الجانب الأمني. وأكد رئيس المؤتمر على ضرورة أن يقيم المؤتمرون احتفالات بالذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر على مستوى المحافظات وأن يجعلوا من كل محافظة عاصمة لليوم.

المؤتمر الشعبي العام
30 عاماً على التأسيس

مسيرة حافلة بالإنجازات



الاثنين - العدد (1624) 9 / شوال / 1433 هـ - الموافق: 8 / 27 / 2012م أسبوعية - سياسية 20 صفحة السنة التاسعة والعشرون 50 ريالاً

الميثاق

لجنة التحرير: المؤتمر الشعبي العام

قالوا لـ«الميثاق» :

عبد الحميد الحدي:

الزعيم علي عبدالله صالح نقل اليمن إلى واقع جديد



المؤتمر أخفق في إدارة الأزمة وعليه ترتيب وضعه المستقبلي

عبد الجندى:

المؤتمر يفضل الخروج إلى المعارضة



الإصلاح انقلب على شركائه كما انقلب على رئيس المؤتمر

فاطمة الخطري:



المؤتمر دعم المرأة بشكل غير مسبوق ولا يزال خياراً للأغلبية

أحمد الصوفي:



الأزمة أخذت من المؤتمر نصف السلطة وقطرت بنت برنامج «الأخوان» المتخلف



وسطية المؤتمر ضمدت الجراح وحققت دماء اليمنيين



إقبال علي عبدالله:
رائد التغيير الشامل



فايز بن عمرو:
الحصن الأقوى لمواجهة العواصف



الأشموري:
المؤتمر قائد ثورة الحرية والديمقراطية



د.عبد القادر المغلس:
حقائق في مسيرة المؤتمر

كتبوا لـ«الميثاق»

كلمة الميثاق

البداية الثانية



بقلم/ علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر الشعبي العام

تأسس المؤتمر الشعبي العام عام 1982م كتنظيم سياسي تفرّد في كونه بني تكويناته الفكرية من مصدر لا ينضب هو قراءة التاريخ الوطني بعمق ومعرفة لخصائص الشعب اليمني الذي شيد حضارات عريقة باعتماده التعاون والشراكة والحوار أرضية لتتقدم نحو الانفتاح السياسي والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

لقد جسّد المؤتمر النقلة التاريخية الطبيعية في النضال الوطني المعاصر حين وضع المصلحة العليا للأمة بوصلة تتفاهل السياسي مع العقائد والأيديولوجيات التي ظلت تفتك ليس بوحدة الوطن اليمني بل كانت تمزق أصغر مكونات المجتمع.

لقد جذب المؤتمر الشعبي العام عن طريق الحوار والجدل المعرفي والعودة المؤسسية إلى حقائق التاريخ بجمع الرؤى والافكار ليشكل واحدة من حوار الحوار الوطني الفعال، جميع الأحزاب وجدت فيه مسرحة مفتوحة على واحدة من توجهات العطاء الوطني والاقتصادي المتمثل في إشراكها في صناعة واحدة من أفضل فترات تاريخنا التنموي الذي نقل اليمن من غياهب التخلف إلى فضاءات التمدن والتحضّر والانجاز وهو الدرب الأمين الذي أفضى إلى تحقيق أعزّ آمال اليمنيين - الوحدة.

منذ خطوته الأولى انجاز المؤتمر إلى المهام التاريخية التي تاجلت بسبب كوابح الاستعمار والإمامة... وجعل العمل المبدع قدرته على التغيير كما جعل الوطن ومصلحه عقيدة سياسية وجعل الشراكة والحوار فلسفة وأيديولوجيا ترسم صورته لمبادئ إعادة إنتاج اليمن الديمقراطي الموحد القادر على التجديد والاستمرار الحضاري في القرن الواحد والعشرين.

فجر المؤتمر ثورة على ثقافة المراحل التي نشأ وتخلق فيها، كان الإطار الذي يجمع كل القوى السياسية لإنجاز البنية التحتية للتنمية الاقتصادية والتسامح الاجتماعي والقواعد الضرورية للديمقراطية والتعددية السياسية، كان ومازال أكثر التكوينات السياسية قبولاً للأخ، بل إن تاريخه السياسي يجسد الانصهار المبرور للتنوع كما أن حكمة قواعده وقيادته قد كرسّت الأداء المبدع لتغليب الوطن على المصالح الانانية والانحياز إلى الحوار بدلاً للمواجهات والتضحية بالمنصب والنفس بدلاً للحرب الأهلية والتناحر البدائي على السلطة.

المؤتمر الشعبي العام انطلق عام 1982م جسداً أروع صور الحكمة اليمنية والتي فرضتها ظروف تاريخية... وما هو بعد ثلاثين عاماً يصعب خارطة من الآمال والأشواق التاريخية للمجد والعطاء وتاريخاً سياسياً نظيفاً من الدماء.. وسائله في البقاء في السلطة ظلت تتمسك بحق الشعب صاحب السيادة، وفي كل الأوقات المؤتمر معمل إبداع الخيارات الاستراتيجية للشعب اليمني الذي عليه أن يتمسك بحقيقة أن الأمة بوحدها مصير واحد لا تفرقه إلا أمة موحدة في عقلمها وموحدة في نظرتها لنفسها وموحدة في تطعمها إلى مستقبلها التي عليها التشارك والتضامن لإنجاز..

إن أمام اليمنيين اليوم تحدياً جدياً وعليهم أن يتحدوا لمنع كل صور إساءة استخدام السلطة، فهي مفسدة جالبة للدجالين والمترذلين والمتساقطين، وأن اغتصابها يمثل خطراً كبيراً يهدد وجود الدولة واستقرار المجتمع وينخر في العلاقة بين مكونات الحياة السياسية..

إن ضبط استخدام السلطة وقايتها المدخل للصائب لترشيدها بقوة إقليمية وطاقمة سياسية وموارد شعبية قادرة على إنجاز المهام التي يتطلع إليها أبناء اليمن الـ 22 من مايو العظيم.

المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل قارة كبيرة من الأحلام والتطلعات الوطنية المشروعة وأخيراً التحديت وواجه المخاطر وامتنح التحالفت ورغم كل ذلك وسيظل «الرائد الذي لا يكذب أهله».. وبعد ثلاثة عقود من مسيرته الوطنية المتميزة الحافلة بالإنجازات التاريخية ها هو اليوم متراس من القدرات وصخرة من العزائم وإيمان من الإرادات الفذة وهو بالإضافة إلى ذلك تعبير عن حاجات وطنية وإقليمية ودولية لا يمكن القفز عليها بخفة بهلوان نحو اطماع ومشاريع صغيرة تهدد وجود ومكاسب ومستقبل اليمن الديمقراطي الموحد الذي به صار اليمن جزءاً فاعلاً في العالم.

كان المؤتمر وسيظل جسوة تاريخ وطني سيبقى منارة للاعتدال والوسطية ووهج عطاء وطني وقومي وإنساني متحرراً من التطرف والغلو والتعصب والغاء الآخر.

رحلة المؤتمر خلال ثلاثين عاماً من تنظيم السلطة إلى تنظيم يقبل بتسليم سلمي للسلطة لم تكن نوعاً من السير على سجاد ناعم ولم تكن رحلة صيد للنزهة والترفيه بل كانت كفاحاً وجهداً وعقبات وعثرات.. مسيرة المؤتمر هي رحلة شعب خلف تنظيم ضم كل من قبل بخيار المؤتمر وبفكرة إنجاز تجربة سياسية فريدة.. لكن فيها العديد من الأخطاء.. ومهمتنا اليوم إصلاح تلك الأخطاء والبدء من نقطة الإنجاز ومن ههنا التاريخ ومن حاجات الوطن اليمني الذي يطالب المؤتمر أن يصبح حزباً قادراً على تحمل المسؤولية التاريخية لاستكمال مهام التطور التاريخي ومواجهة تحديات المرحلة الراهنة، فإذا كانت محطة عام 1982م البداية الأولى فإننا اليوم البداية الثانية.